

شرح كتاب المختار من شعر الشعراء الستة الجاهليين //ديوان امرئ القيس 6// الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. واتبعنا باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السادس من التعليق على كتابه مختار من شعر الشعراء الستة الجاهليين - 00:00:00

وما زلنا في ديوان مبرر قيس في الجلسة السادسة قال له اي طلع وابي والساق؟ قال نعمة وصهوة غير قائم فوق مرقب. له وساق نعمة وصهوة غير قائم فوق مركب - 00:00:20

اي طلاق تشيته ايطالين وهو الخصر. كالاطل بالكسر ايضا وكذلك تحاصروا. وساقانا عامة اي ساقاه كساقين نعمة وصهوة غير اي وله صهوة غير الصهوة اعلى الظهر. الصهوة لو ضهري والغير هنا المراد به الحمار الوحشي. اللي هو معاني كثيرة ذكرها ابن مالك في الاعلام له تسعة معان - 00:00:50

قال حمار العير وطبل ووتد وجبل ورجل ومات جد من ناتي ان وسط شيء وهو بمعنى سيد الاصحاب والغير اهلاك وانسان البصر. والغير ممتيرا عليه من بعراو غيرها. آا العير الابل التي تحمل الميراث والعيرة التي اقبلنا بها - 00:01:30 والغير ممتري عليه من بعراو غيرها والعور جمع ذي عور. وبالردي لاق في طب قال له يا طلاب انا عامة وصهوة غير قائم فوق مركبي. مرقب المكان المرتفع تقدم - 00:02:00

قريبا. وفيه ما يسميه اهل القافية وهو تكرار كلمة الروي هي اقل من سبعة ابيات يعدونه عيبا من عيوب تقدم قبل قليل على على الدمر والتعدائي صرحة مرقب. ثم بعد بيت واحد - 00:02:20

اعاد نفس الكلمة كلمة مرقم. هذا معيب عند اهل العروض وارقاه فيه. وهذا العيب يسمونه بالايطاء اشتقوا من من واطع الشيعي وافقه لان فيه موافقة الراوي موافقة الروي اذا زاد على سبعة ابيات. فان كان في اقل من ذلك كان عيبا غير معتبر. ولكن امرؤ القيس من - 00:02:50

الشعراء يعتبر له ما لا يعتبر لغيره. ويخطو على صم صلاب كأنها حجارة غيل وارسات بطحلب. ويخطو على صم صلاب كأنها حجارة غيل وارسات بطحلب تخطو يمشي. على صم اي على حوافر - 00:03:20

صم من جمع اصم وهو الصلب. صلاب اي شداد. كان لها حجارة غيل اي كأنها الحجارة التي تكون في الغيل والغيل الماء الجاري على وجه الارض وارسات اي مصفرات كالورث. مصفرات كالورس - 00:03:48

بطحلب. طحلب الخضرة التي تعلو الماء المزمّن. معروف. الخضرة التي تعلو الماء المزمّن شبه حوافر الفرس في صلابتها وملوستها بحجارة ماء علاها الطحلب فاصفرت واملاسة والحجارة اذا علاها الماء كان ذلك اصلب لها واقي - 00:04:18

ويخطو على صم صلاب كأنها حجارة غيل وارسات بطحلب له كفن كالدعس لبده الندى الى كم مثل الغبيط المذاب. له كسل اي عجز. كالدعس الدعس كذيب الرمل او القطعة المستديرة من الرمل. يرحمك الله. له كفل كالدين - 00:04:48

يعصي لبده الندى الى حارك مثل الغبيط المذاب. لبده اي الصق بعض ببعض. وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لبده شعره في الحج لبده الصاق بعضه ببعض بالفصول ونحو ذلك - 00:05:18

له كفن كالدعس لبده الندى ندى المطر. الى حارك اي مع حارك. حارك قدموا ظهري. مثل الغبيط. الغبيط قتب الهودجي. وهو رحل طير يشد تحت الهودشة. اي الموسع شبه كفلة اي عجز هذا الفرس بالقتل. في ارتفاعه وسعته - [00:05:48](#)

وعين كمرأة الصناع تديرها لمحجرها من النصف المثقب المنقب وعين كمرأة الصناع تديرها لمحجرها من النصف المنقب العين معروفة المراد بها الباصرة. كمرآت اي له عين في صفائها. كالمرأة التي هي الة - [00:06:28](#)

رؤية المرأة معروفة. مفعلة من اسماء الالات مرأة اي الة الرؤية كمرأة الصناعي صنعوا المرأة الحاذقة بالعمل. المرأة الحاذقة في العمل تديرها اي تصرفها وتقلبها. تديرها اي تصرفها وتقلبها. بمحجرها - [00:06:58](#)

محجر كمنبر والمحجر كمجلس ما استدار بالعين مس ده عربي العين يسمى محجرا ويسمى ايضا محجر من النصف النصف ثوب صغير كأنه نصف ثوب او هو الخمار. المنقب اي المجموع نقابا. شبه عين هذا الفرس في صفائها وحسنها - [00:07:28](#)

بمرأة الصناعية اي المرأة الحاذقة التي تنظر فيها هل استوى نقابها على محجرها ام لا والمرأة الحاذقة بالعمل مظنة ان تكون مرآتها مجلوة اي مصقولة معونة ذلك يعني؟ نعم النصف آآ ممن فسرده بانه ثوب صغير كأنه نصف ثوب ومنهم من فسرده بان المقصود به الخمار - [00:08:08](#)

نعم. منقب للمجعل نقابا. له اذنان تعرف العتق فيهما. كسامع مذعورة واستربرب تهو اذنان. اذنان تثنية اذن. بضمة ثاني وبضمة في السكون يقال اذن ويقال اذن بضمة في سكونه. واذا - [00:08:49](#)

كاميري. قال بعضهم كالفقل والعنق كالفقل والعنق والامير جارحة السمع بلا نكير كالفقل والعنق والاميري جارحة السمع. بلا نكير. يقال اذن وازن واذين. وقد قرأ القراء ما عدا نافعا رحمه الله تعالى - [00:09:19](#)

بضميتين. اذن واعية. وتعيها اذن وقرأ نافعا بالتسكين في القرآن كله. اذن هكذا بضمة في السكون. وهما لغتان فصيحتان له اذنان تعرف العتق. اي النجابة فيهما كسامعتي اي اذني وحشية مذعورة اي مفزعة. اذعره افزعه والذعر - [00:09:49](#)

وسط اي بين ربرب. ربرب قطيع بقر الوحش شبه اذنيه على الفرس باذني وحشية ذعرت فنصبت اذنيها تتسمع تهو زنان تعرف العتق فيهما كالمسامعتي مذعورة وسط ربرب. مذعورة اي مفزعة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الرجل الذي فر من ابي بصير - [00:10:29](#)

وكان ابو بصير رضي الله تعالى عنه قد رده النبي صلى الله عليه وسلم لاهل مكة بناء على ما اتفق عليهم في ما اتفق معهم عليه في شأن صلح الحديبية بان يرد الرجال اليهم. فرده النبي صلى الله عليه وسلم مع رجلين من المشركين - [00:11:09](#)

حين الى اهلها. فلما كان في المقييل سأل احدهما عن سيفه وقال ارني اياه فاعطاه اياه قتل احد الرجلين وفر الاخر الى المدينة فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رأى هذا - [00:11:29](#)

اراء وجاء مبصرين الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال كما هو معلوم يا رسول الله لقد وفيت وقد الله الى اخر القصة. هل الشاهد رأى ذعرا؟ ايه رأى ما افزعه؟ ومستهلك - [00:11:49](#)

راكا عناه ومثاته في رأس جذع مشذب. ومستفلك الذكرى. اي وله عنقه مستهلك اي مستدير. الظفرة مستهلك اي مستدير كالفلكة. والذهن عوم ناتئ خلف الاذن. واذا استدار كان ذلك اعتق في وصف الفرس. ومستهلك الظفر - [00:12:09](#)

كان عناه العنان سير ممسك الدجال ومزنااته الحبل الذي يثنى به. في رأس جذع جذع اصل الشجرة وهزي اليك بجذع النحلة تتساقط عليك رطبا جنيا. او تساقط ما عليك. في راسي جذع مشذب. اي منزوع الشوك والسعف. شذب الغصن نزع - [00:12:39](#)

وبعض سعفه يقول كأن عنان هذا الفرس في رأس جذع وخص المشذب لان ذلك اظهر لطوله. يريد ان يصف فرسه بالطول فقال ان عناه كانه موضوع على رأس جذع مشذب وهو اذا كان - [00:13:19](#)

كان ذلك اوهر في طوله. وازحم ريان العسيب كانه عذاك من سميحة. مرطبي وازحم ريان العسي بكأنه من سماحة مرطبي اي وله ذنب اي اسود. رجال اي ممتلى ممتلى وناعم. ريان - [00:13:49](#)

سبيبي العسيب اصل الذنب. وقال الاعلم ان امرؤ القيس اخطأ هنا في وصف الفرس سوى ان هذه الصفة وهي نعومة العسيب ليست

ممدوحة في الخيل. وان الممدوح في الخيل هو ببس آآ - 00:14:17

انا بها لا نعومته. وازحم ريان ريان العسيب كانه عذاكيل جمع ثكود وهو ما عليه البسر من كباسة النخلة. ما عليه البسر من كباسة

النخلة. عذاب ده كيلو عذق النخلة غصنها. من سميحة - 00:14:38

بئر بالمدينة مرطب اي ذا رطب. شبه ذنب هذا الفرس اي بالقنو الذي عليه عساكيل وهي ما عليه البشر من النخلة وفيها رطب. اذا ما

جرى شئوين وابتل عطفه تقول هزيز هزيز الريح مرت باثابي - 00:15:08

وان شئت قل تهزيز الريح مرات ابي. لا ما جرى شئين اي شوطين ندية ندية عطفه اي جنبه. تقول يمكن ان تكون من القول وتكون

الجملة محكية. تقول هزيز الريح مرتابي - 00:15:43

وان اصبت فقلت هزيذا. وقد روى النحات هذا البيت بالنصب هزيذا. وهو من باب اجراء القول مجرى الظن. ولا يتأتى هذا الا على

لغة سليم بوركيه السديس من سليم. ولكن مع ذلك رووا النصب في هذا البيت. العرب تجري - 00:16:13

الا تقول بصيغة المضارع اذا وقع بعد الاستفهام مجرى الظن فتقول اتقول زيذا صادقا؟ اي اتظن زيذا صادقا قال ابن مالك رحمه الله

تعالى في الالفية وكتظن جعلت تقول ان ولي مستفهما به ولا - 00:16:43

لم ينفصلي بغير ظرف او كظرف او عمل. وان ببعض ذي فصلت يحتمل واجري القول كظن مطلقا عند تليمن نحو قردة مشفقة. فعلى

لغات السائغ على لغة جميع العرب انما يكون - 00:17:10

تقول اذا تقدم عليها استفهام وكتظن جعلت تقول ان ولي مستفهما به. وهنا لم يتقدم عليه استفهام ولا يصح اجراء القول هنا مجرى

الظن الا على لغة سليمي وكأن امرأة القيس تكلم بلغتهم فالبيت قد روي بالنصب هكذا. تقول ازيز الريح مرات - 00:17:30

ابي ده اذهب شجر شبه الاثر يشتد صوت الريح فيه. يقول ان هذا الفرس اذا جرى شوطين وابتل من العرق تسمع له صوتا كصوت

الريح اذا مرت بشجر الاثاب فانها اذا مرت به - 00:17:50

حركته وكانت له اصوات مختلطة. يدير قطعة كالمحالة اشرفت الى سند للغبيط المذاب يدير ان يصرف قطعة لقطعت مقعد الرديف.

مقعد الزميل محالة البكرة الخشبة التي يسحب عليها الرشا اشرف تيرتفع - 00:18:10

الى سند اي الى كفل كالسند وهو سفح الجبل. او ما ارتفع من الارض مثل الغبيط تقدم الغبيط قتب الهودج رحل صغير يشد عليه

مركب تشد عليه مراكب نساء المدأب الموسع نفس التشبيه تقدم مثل الغبيط المدأب - 00:18:40

ويخضد في الارج حتى كأنما به عرة من طائف غير معقب يخضض اي يشد المضي. في الآري الاري محبس الدابة حتى كأنما به عرة

اي جنون. من طائف الطائف مس الجن. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف - 00:19:10

من الشيطان تذكروا ففي القراءة الاخرى اذا مسهم طيف من الشيطان وهما قرأتان متواترتان غير معقب اي غير متخلف اي هو طائف

ملازم له. يصف هذا الفرس بنشاطه كأن به جنونا من شدة نشاطه وكثرته - 00:19:40

حركته. فيوما على سرب على سرب نقي جلوده. ويوما على بيدانة ام توليد. اي يوما يصطادوا وينيروا سربا. السرب قطيع بقر

الوحش. قال في المثلث والسوام المالكي للسربول للنساء والوحوش السرب - 00:20:00

وسربة جماعة والسرب جمع لسربة وللسراب نقي جلوده اي بيض ويوما على بيدانة وهي الحمارة الوحشية سميت بذلك لسكناها

البيد. امي تولبي التولب ولد الاتاني الثولب ولد الاتاني. ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا

انت - 00:20:20

حتى نستغفرك ونتوب اليك - 00:20:45